

كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

المناظر الطبيعية والدينية والرمزية فى التصوير القبطى

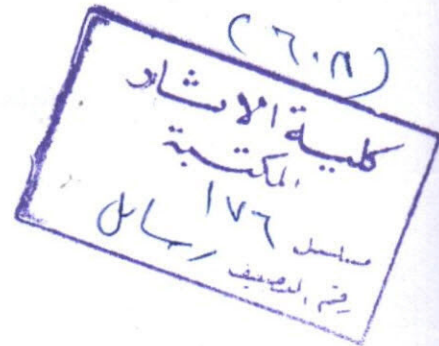
دراسة فنية تحليلية مقارنة بالفن المصرى والفن الاسلامى

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

من

الباحث / جمال هرمينا بطرس

إشراف



الأستاذ الدكتور

محمود إبراهيم

أستاذ الآثار الإسلامية بجامعة القاهرة

ورئيس قسم الآثار الإسلامية سابقا

الأستاذة الدكتورة

تحفه حندوسه

أستاذ الآثار المصرية بجامعة القاهرة

2010 م

القاهرة

الجنسية : مصرى

الاسم : جمال هرمينا بطرس عبد الملك

تاريخ الميلاد : ١٩٥٥/١٢/٨ شبرا - القاهرة

الدرجة : الدكتوراة

التخصص : الفن المصرى القديم

المشرفان : أ.د. تحفه حندوسه

أ.د. محمود ابراهيم حسين

عنوان الرسالة : المناظر الطبيعية والدينية والرمزية فى التصوير القبطى
دراسة فنية تحليلية مقارنة بالفن المصرى القديم والفن الاسلامى

ملخص الرسالة :

تنقسم الرسالة الى قسمين دراسة وصفية ودراسة تحليلية .

الدراسة الوصفية عالجت المناظر الطبيعية والدينية والرمزية فى اربعة ابواب الباب الاول يتناول المناظر المنحوتة على الاحجار والباب الثانى عالجت المناظر المرسومة على الجدران (الفرسكو) والباب الثالث عالجت المناظر المرسومة بالمخطوطات اما الباب الرابع فقد عالجت المناظر المرسومة على الفخار والاشباب . اما القسم الثانى الدراسة التحليلية تمكن البحث من امكانية تقسم مراحل الفن القبطى الى ست فترات زمنية تراوحت ما بين المائتين والخمسمائة عام ولكل فترة مايميزها .

الأولى: منذ القرن الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الأول الميلادي.

الثانية: منذ القرن الأول الميلادى وحتى القرن الثالث الميلادي.

الثالثة: منذ القرن الرابع الميلادي إلى القرن السابع الميلادي.

الرابعة: منذ القرن السابع الميلادي إلى القرن العاشر الميلادي.

الخامسة: منذ القرن الميلادي الحادي عشر لميلادي إلى القرن السادس عشر الميلادي.

السادسة: منذ منتصف القرن السادس عشر إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي.

للفن القبطى سمات تميزه وتميز مناطق انتاجه واطهرت الدراسة عدة مدارس للفن القبطى:

اهمها مدرسة سقارة وباويط وكليا وحامولى والمدرسة اللاوقعية والمدرسة التعبيرية السانجة .

ان الفن القبطى عميق فى فكره وان الفنان القبطى جنح الى الرمزية وتناولها بأسلوب مغاير تميز بالاعتدال والبعد عن المبالغة .

ان بداية التحول للفن القبطى كانت منذ القرن الثانى قبل الميلاد كما شهدت بذلك شواهد قبور منطقة أبو بللو والتي غلب عليها التأثيرات المصرية القديمة فى ظهور المعبودات المصرية وتقدمة القرابين وفى أوضاع التعبد وحتى.

استخدام الفنان القبطى الأساطير اليونانية لعدة أغراض أهمها تلك المعاني التي تناسب العقيدة الجديدة مع الميل إلى الرمزية دون مبالغة فى استخدامها عكس الفنان الرومانى المسيحى الذى استخدم اورفيوس مصلوبا بديلا للسيد المسيح مما يؤكد على الاعتدال الوسطية فى العقيدة المسيحية لدى المصريين.

كما تبين الدراسة أيضا ان بعض المفاهيم التي استقر الرأي على تفسيرها هدف الفنان القبطى من استخدامها إلى مضمون أعمق يخدم العقيدة الجديدة ومنها على سبيل المثال الجمع بين الهلال والصليب قيما أشير إليه بأنه يرمز لجمع عنصرى الأمة فقد تبين ان الفنان هدف منه إلى الإشارة إلى السيدة العذراء (الهلال) والسيد المسيح (الصليب) .

الأنية التي تحمل كرمة العنب والتي اعتبرها غالبية الباحثين أنها رسوم زخرفيه استخدمها الفنان القبطى تعبيرا عن سر عظيم هو سر التجسد حسب ما ورد فى الكتاب المقدس وصلوات الأجيبة ان العذراء هي الكرمة الحقيقة الحاملة عنقود الحياة وقد سجلها الفنان القبطى فى أكثر من موقع مثل باويط وكليا لتأكيد استخدام طائر الإوز للتعبير عن معاني لاهوتية كثيرة منها تعبير عن اقنوم الله الأب كما ورد فى مخطوط ٣٣٠ طقس أو تعبيرا عن الشعب .

فهرس

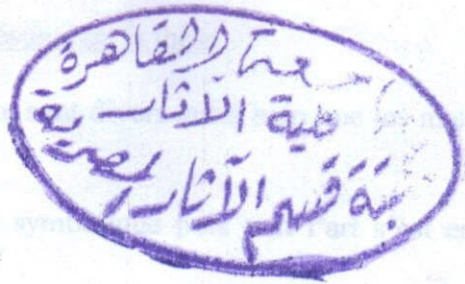
رقم الصفحة	الموضوع	مسلسل
	شكر وتقدير.	-1
	فهرس.	-2
	الجزء الأول دراسة وصفية	-4
2	مقدمة.	-5
7	تعريفات.	-6
25	الباب الأول: الموضوعات المسجلة على القطع الحجرية.	-7
26	الفصل الأول: من القرن الأول قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي.	-8
40	أ- شواهد قبور أبو بللو.	-9
83	ب- شواهد قبور متنوعة .	-10
96	ج- بعض الأساطير اليونانية المصورة على الأحجار.	-11
126	الفصل الثاني: من القرن الرابع الميلادي حتى السابع الميلادي .	-12
127	أ- القصص الديني.	-13
143	ب- متنوعات.	-14
	الباب الثاني التصوير الجدارى (الرسوم الجدارية).	-15
	الفصل الأول: من القرن الثالث قبل الميلاد إلى القرن الأول الميلادي .	-16
	الفصل الثاني: من القرن الأول الميلادي حتى القرن السابع الميلادي .	-17
	1- البجوات .	-17
	2- سقارة.	-18
	أ2- دير الأنبا ارميا.	-19
	ب2- دير المنصورية .	-20
	3- باويط .	-21

	4- كليا .	-22
	الفصل الثالث: من القرن الثامن الميلادي حتى القرن الثاني عشر الميلادي .	-23
	1-جداريات دير الأتبا انطونيوس .	-24
	2- جداريات كنيسة أبو سيفين مصر القديمة .	-25
	3- جداريات دير أبوفاتا .	-26
	4-جداريات أديرة أسوان.	-27
	4 أ- دير الأتبا هدرا .	-28
	4 ب- دير(مار جرجس) قبة الهواء.	-29
	الباب الثالث المخطوطات	-30
	مقدمة.	-31
	الفصل الأول: مخطوطات من القرن الأول الميلادي وحتى القرن السابع الميلادي.	-32
	الفصل الثاني: مخطوطات من القرن الثامن الميلادي وحتى الحادي عشر الميلادي.	-33
	الفصل الثالث: مخطوطات من منتصف القرن الحادي عشر الميلادي وحتى السادس عشر الميلادي.	-34
	الفصل الرابع: مخطوطات من منتصف القرن السادس عشر الميلادي وحتى القرن التاسع عشر الميلادي.	-35
	الباب الرابع الفخار والأخشاب	-36
	الفصل الأول: الموضوعات المرسومة على الفخار .	-37
	أ- فخار الفترة الثانية .	-38
	ب- فخار من الفترة الثالثة والرابعة.	-39
	الفصل الثاني: الموضوعات المرسومة أو المحفورة على الخشب	-40
	أ- أخشاب الفترة الثانية والثالثة .	-41

42-	ب- أخشاب الفترة الرابعة والخامسة
43-	الجزء الثاني دراسة تحليلية
44-	أولاً: متاعب البحث والباحثين في الآثار القبطية .
45-	مميزات التصوير المصري القديم .
46-	مميزات التصوير القبطي.
47-	مميزات التصوير الإسلامي.
48	ثانياً : الفترات التاريخية للفن القبطي .
49-	ثالثاً :مدارس التصوير القبطي .
50-	1- مدارس التصوير الجدارى .
51-	أ- مدرسة سقارة .
52-	ب- مدرسة باويط .
53-	ج- مدرسة كليا .
54-	2- مدارس تصوير المخطوطات .
55-	أ- مدرسة حامولى .
56-	ب- مدرسة التصوير اللاواعى في الفن القبطي (السريالية القبطية) .
57-	ج- المدرسة التعبيرية الساذجة القبطية (مدرسة رسوم الأطفال) .
58-	رابعا :الرموز
59-	1- الأشكال الهندسية .
60-	2- الأرقام .
61-	رموز مصرية قديمة.
62-	رموز من الكتاب المقدس.
63-	الألوان ومدلولاتها.
64-	خامسا: موضوعات التصوير الجدارى
65-	أ- القواعد التى اتبعها الفنان في التصوير الجدارى .
66-	ب- تقييم الرسم القبطي .

	سادسا الفن والحياة الاقتصادية	-67
	سابعا: بعض أسماء الفنانين الأقباط الذين وردت أسماؤهم في أعمال فنية	-68
	جداول	-69
	الموضوعات الواردة على الفخار.	-70
	الموضوعات الواردة على الأخشاب .	-71
	الموضوعات الواردة على المخطوطات .	-72
	الموضوعات الواردة على الرسوم الجدارية .	-73
	الموضوعات الواردة على الأحجار .	-74
	الخاتمة	-75
	قواميس	-76
	المصادر	-77
	المراجع	-78
	1- العربية	-79
	2- الأجنبية	-80
	قائمة المختصرات وأسماء الدوريات العلمية ومعانيها	-81
	بعض المواقع الالكترونية (الانترنت)	-82

Université du Caire
Faculté d'Archéologie
Etudes Supérieures
Département d'Archéologie Egyptienne



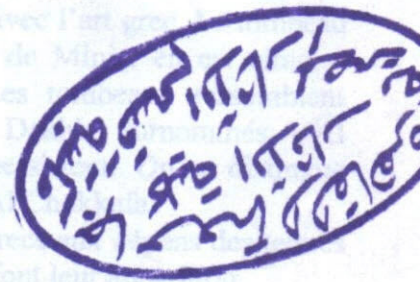
Les scènes naturelles, religieuses et symboliques dans la peinture copte Etude artistique, analytique comparée aux arts égyptien ancien et islamique

Thèse présentée par

Gamal Hermena Botros

En vue de l'obtention du grade de Docteur en Archéologie

Sous la direction de



Professeur **Tohfa HANDOUSSA**
Professeur d'Archéologie Egyptienne
à l' Université du Caire

Professeur **Mahmoud IBRAHIM**
Professeur d'Archéologie Islamique
à l' Université du Caire

Le Caire – 2011

Name : Gamal Hermena Betros

Nationality : Egyptian

Date and Place of Birth : 8/12/1955

Specialization : Old Egyptian Art

Supervisors: Professeur Tohfa HANDOUSSA

Professeur Mahmoud IBRAHIM

Title of thesis:

Les scènes naturelles, religieuses et symboliques dans la peinture copte
Étude artistique, analytique comparée aux arts égyptien ancien et islamique

La thèse étudie les scènes naturelles, religieuses et symboliques. Elle se divise en deux parties principales : la première concerne l'étude descriptive et se compose de quatre chapitres ; le premier, traite les scènes gravées sur pierre; le deuxième, les peintures murales ; le troisième, les scènes sur les manuscrits et le quatrième, les scènes dessinés sur la terre cuite ou gravés ou dessinés sur bois. La deuxième partie met en lumière les résultats et inductions des thèmes exposés dans la première partie. Généralement, nous pouvons affirmer que l'artiste copte bénéficie de multiples capacités d'avant-garde malgré la simplicité de ses expressions. Ses empreintes se font remarquer et son art simple fait distinguer son œuvre; simplicité faisant preuve de beauté et d'entité.

La thèse démontre que l'art copte se divise en six étapes l'une se sépare de l'autre par des durées allant de deux-cents à cinq-cents an;

La première : du troisième siècle avant Jésus-Christ au premier siècle après Jésus-Christ

La deuxième : du premier au troisième siècle après Jésus-Christ

La troisième : du quatrième au septième siècles après Jésus-Christ.

La quatrième : du septième au dixième siècles après Jésus-Christ

La cinquième : du onzième au seizième siècles après Jésus-Christ.

La sixième : de la deuxième moitié du seizième au dix-neuvième siècles après Jésus-Christ.

L'art copte connu de diverses écoles représentant différentes régions comme était le cas de l'art Ancien Egyptien : l'école de Memphis, celle de Thèbes ou d'Al Amarna.

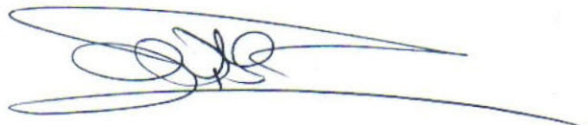
Outre l'art local provincial qui offrit maintes écoles à de différentes époques :

L'École de Saqqarah , de Baouit , de Kélia , de Hamouli , Surréaliste , L'École expressionniste naïve (instinctive)

Son œuvre eut pour but d'élucider le fondement de la nouvelle croyance comme dans l'union du croissant de lune et de la croix laquelle fut mal interprétée comme étant le symbole de l'unité de la Nation alors que le croissant désigne la Vierge Marie et la croix le Christ.

Les récipients contenant de la vigne qui furent considérés par les chercheurs comme de simples ornements, ont été utilisés par l'artiste copte pour désigner un grand sacrement, celui de la Personnification ; puisque la Bible et les livres liturgiques confirment que la Vierge est la vraie vigne portant la grappe de la vie, interprétation confirmée par l'artiste copte dans plusieurs sites comme Kélia et Baouit

L'emploi des oies pour révéler des concepts théologiques dont Dieu le Père (manuscrit liturgique n° 330) ou le peuple.



T. Handoussa